

## نموذج مقترح لمهارات الحياة الاجتماعية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن

هاني حتمل عبيدات، حامد طلافحة\*

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء نموذج لمهارات الحياة الاجتماعية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج التحليلي من خلال تحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة الأولى المعتمدة للعام الدراسي 2012/2013، كما تم اعتماد المنهج النوعي من خلال إجراء مقابلات مع عينة من معلمات الصف، وأولياء أمور الطلبة، ومجموعة من أعضاء هيئة التدريس ممن يدرسون مساق مهارات الحياة في جامعه اليرموك، للتوصل إلى أهم مهارات الحياة الاجتماعية اللازمة لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى، وفي ضوء ذلك تم بناء مصفوفة لأهم مهارات الحياة الاجتماعية اللازمة لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى تم التأكد من صدقها، وفي ضوء المصفوفة تم بناء نموذج لهذه المهارات تألف من النتائج التعليمية ومصادر التعلم، وطرائق التدريس واستراتيجيات التقويم البديل لكل صف من الصفوف وقد تم التأكد من صدقه، كما أظهرت نتائج تحليل المحتوى أن أكثر مهارات الحياة الاجتماعية توافراً في الكتب الثلاثة مجتمعة هي مهارات التفاعل الشخصي وأقلها توافراً هي مهارات الحياة الاجتماعية المتعلقة بالبيئة المدرسية.

الكلمات الدالة: نموذج مقترح، مهارات الحياة الاجتماعية، كتب التربية الاجتماعية والوطنية.

### المقدمة

خلال تطوير مهاراته الحياتية ليكون قادراً على اتخاذ القرار، ويتمكن من الخوض في مجالات الحياة بشكل فاعل (القطاوي، 2007؛ والمعمرى، 2009).

وترى الفتلاوي (2004) أن من أهم أهداف الدراسات الاجتماعية إكساب المتعلمين مهارات الاتصال الاجتماعي مثل: مهارات احترام الآخرين، والعمل الجماعي، وضبط النفس، وتحمل المسؤولية، وتقبل النقد، والتكيف مع الجماعة، وحسن الإصغاء والحديث، والتواصل مع الآخرين.

أما شومر (Shumer, 1999) فيرى أن من أهم أهداف الدراسات الاجتماعية تعليم الطلبة المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الفاعلة في الجماعات، وتمكينهم من استخدام هذه المهارات في مجالات الحياة الحقيقية.

ويشير الطلافحة (2010) أن أهمية التربية الاجتماعية والوطنية في المدارس الابتدائية تظهر في تدريب الطلبة على التعاون، وآداب الحديث والطعام، وحسن الإصغاء، واحترام الملكية العامة والخاصة للآخرين.

أما ماغ (Magg, 2004) فيرى أنه عند بناء مناهج الدراسات الاجتماعية يجب تحديد المهارات الاجتماعية التي يجب أن تتضمنها في كل مرحلة، بحيث تتناسب مع حاجات الطلبة وخصائصهم النمائية المختلفة، ويؤكد عدم وضع هذه المهارات

تعد الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من أهم مراحل التنشئة الاجتماعية، من هنا يتوجب تزويد الطلبة فيها بالقيم والمهارات الحياتية الاجتماعية اللازمة التي تساعدهم على التكيف مع مجتمعهم، وتؤهلهم للتفاعل مع كل ما هو موجود في محيطهم، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، وذلك بسبب طبيعة الموضوعات التي تتضمنها في محتواها، فهي تهتم بدراسة البيئة بكل ما فيها من ظواهر طبيعية وبشرية.

فالدراسات الاجتماعية ترتبط بحاجات المتعلمين والمجتمع، وتعمل على توعية الطلبة بكل ما هو موجود في مجتمعهم حتى يكونوا قادرين على حل مشكلاتهم ومواجهة التحديات التي تواجههم في حياتهم اليومية (Redeheaver, 2009).

وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج التي تهدف لإعداد المواطن الصالح الفاعل في مجتمعة وذلك من

\* كلية التربية، جامعة اليرموك، إرد؛ قسم المناهج والتدريس، الجامعة الأردنية، عمان. تاريخ استلام البحث 2013/9/12، وتاريخ قبوله 2014/3/23.

بصورة عشوائية لأن ذلك قد يؤثر في اكتسابها من قبل الطلبة. يتضح لنا مما سبق أهمية الدور الذي تقوم به مناهج الدراسات الاجتماعية من خلال إكسابها الطلبة مهارات الحياة الاجتماعية الفاعلة التي تسهم في تنمية شخصياتهم بصورة شاملة متكاملة وتجعلهم أفراداً مقبولين اجتماعياً قادرين على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه.

وللمهارات الاجتماعية أثر كبير في حياة الطلبة اليومية، فلا يستطيع أي فرد الاستغناء عنها، لأنها حلقة الوصل بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، وقد تعددت تعريفات المهارات الاجتماعية، فقد عرفها يوكسل (Yuksel, 2004) بأنها المهارات التي تمكن الطالب من التعبير عن نفسه وإقامة علاقات مع الآخرين، وتزوده بمهارة حل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية، أما (أبو حجر، 2006) فقد عرفها بأنها المهارات التي تكسب المتعلم كيفية التعامل مع البيئة المحيطة والتكيف معها. وعرفها كل من (المقداد وبطاينة والجراح، 2011) على أنها مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها الأفراد على المستويين الفردي والاجتماعي، ويعرفها (العلوان، 2011) بأنها المهارات التي تمكن الفرد من التفاعل الإيجابي داخل مجتمعه وتوجهه إلى السلوك السليم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية.

ويرى الباحثان أن المهارات الاجتماعية هي إحدى مهارات الحياة التي تساعد الفرد على حسن التصرف في جميع المواقف الحياتية، وتجعل منه فرداً مقبولاً اجتماعياً، واعياً ومدركاً لكل ما يقوم به في حياته اليومية.

وللمهارات الاجتماعية العديد من المكونات الأساسية أهمها: القدرة على تأكيد النفس، والتعبير عن نفسه، والاهتمام بالآخرين ومشاركتهم في مناسباتهم الاجتماعية، وفهم الآخرين (حبيب، 2003).

أما المخطي (2005) فيرى أن أهم مكونات المهارات الاجتماعية هي المهارات الاجتماعية العامة، والمهارات الشخصية، المبادرة والاستجابة التفاعلية، والمهارات ذات العلاقة بالبيئة المدرسية والمنزلية.

وصنف (الزعيبي، والكردوي، وعبيدات، 2010) مهارات الحياة الاجتماعية إلى: مهارات ذاتية، ومهارات التعامل مع الآخرين، ومهارات إدارة الوقت، ومهارات التفكير والتفاوض، ومهارات صنع القرار.

أما نابزك ورودرز (Knapczyk and Rodes, 2001) فيرون أن أهم أبعاد المهارات الاجتماعية هي: مهارات التعاون، ومهارات المشاركة، ومهارات الاستماع والحديث مع الآخرين. يتضح أن هنالك أبعاداً متعددة ومتنوعة للمهارات الاجتماعية

بعضها يركز على المهارات الأدائية التفاعلية والبعض يركز على مهارات التنظيم والبعض يركز على مهارات التفكير والحوار. ويرى الخطيب (2003) أن هنالك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها إكساب المهارات الاجتماعية وهي: النموذج والقوة، والتدريب العملي على الأمور الإيجابية، والتمثيل، والتغذية الراجعة، وانتقال أثر التعليم، وتحليل المهمة.

أما كوكس (Cox, 2005) فيرى أن من أهم استراتيجيات إكساب المهارات الاجتماعية هي المشاركة الوالدية للابناء ومساعدتهم وتوجيههم في كيفية تطبيق هذه المهارات في كافة المناسبات التي تحدث في المجتمع.

وتعد عملية إكساب المهارات الاجتماعية للطلبة مهمة وذلك لما لها من فوائد متعددة تعود على الفرد نفسه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه، فيرى (أنور، 2007) أن إكساب الطالب مهارات الحياة الاجتماعية يساعده في إقامة علاقات ناجحة داخل المجتمع، وفي الاندماج مع الأقران في طمأنينة وألفة ويسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية المناسبة.

أما ميدان وموندا امايا (Meadan and Monda amaya, 2008) فيريان أن إكساب المهارات الاجتماعية ضروري للنجاح في العملية التعليمية، فهي تساعد على تكييف الطلبة مع المدرسة والمجتمع المحيط بهم ويساعدهم في نجاحهم مدى الحياة.

ويرى بيركردار (Bayrakdar, 2006) أن المهارات الاجتماعية تساعد الطلبة على التكيف مع البيئة المحيطة، وما هي السلوكيات الاجتماعية المقبولة في المجتمع، وهذه العملية جماعية تقع على عاتق الأسرة والمدرسة والمناهج وجميع مؤسسات المجتمع.

ويؤكد كل من (إبراهيم، 2010؛ عبد الفتاح، 2010) أن من أهم فوائد إكساب المهارات الاجتماعية: تنميته القدرة على التواصل الفعال مع الآخرين، وزيادة الثقة بالنفس، وتوطيد العلاقات داخل المدرسة، وتنمية مهارة اتخاذ القرار وضبط الانفعالات، والقدرة على التخطيط للمستقبل.

ونظراً لأهمية المهارات الاجتماعية ودورها الفاعل في حياة الطلبة، يرى البعض أن هنالك العديد من المهارات الاجتماعية الواجب إكسابها للطلبة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، فترى (صالح، 2012) أن من أهم هذه المهارات هي: مهارات الاتصال الحياتية الاجتماعية مثل: مهارة التواصل مع الآخرين، والإصغاء، والملاحظة، وتكوين العلاقات، ومهارة الحوار.

أما لاد وداينيللا (Ladd and Dinella, 2009) فيرون أن أهم هذه المهارات هي: التعاون مع الأقران، وعدم مقاطعة الآخرين، والاستقلال والتنظيم الذاتي، وإدارة الذات.

الدراسة وجود قصور في تضمين منهاج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف التاسع للمهارات بأنواعها وخاصة فيما يتعلق بمهارة المشاركة الاجتماعية.

وهدف دراسة برونو (Brono, 2003) التعرف الى دور مناهج التعليم في ايطاليا في اكساب الطلبة للمواطنة والكفاءة الاجتماعية من خلال مشاركتهم بالفعاليات والانشطة الاجتماعية الوطنية، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية، وظهرت النتائج ان الانشطة المتضمنة في المناهج تنمي لدى الطلبة مهارات العمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي، والمشاركة في الفعاليات الاجتماعية المدرسية والمجتمعية.

وسعت دراسة اللولو (2005) إلى تحليل المهارات الحياتية في محتوى منهاج العلوم للصفين الأول والثاني الأساسيين في فلسطين ولتحقيق هدف الدراسة قامت ببناء قائمة للمهارات الحياتية الواجب تضمينها في منهاج العلوم وتضمنت خمسة مجالات: المهارات الغذائية، والصحية، والوقائية، والبيئية، والبيدوية، وبعد التأكد من صدق القائمة التي تم في ضوءها بناء أداة لتحليل المحتوى، وأظهرت النتائج أن محتوى كتاب الصف الأول يتضمن المهارات الصحية والعلمية، أما المهارات الغذائية والوقائية والبيئية فلم يتم تناولها بصورة مناسبة، كما أظهرت النتائج أن محتوى كتاب العلوم للصف الثاني ركز على المهارات البيئية والصحية والبيدوية أما المهارات الغذائية والوقائية فلم يتم تناولها بصورة مناسبة.

أما دراسة عياد وسعد الدين (2010) فقد هدفت إلى وضع تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر في فلسطين، والتعرف إلى فاعلية تطبيق وحدة من وحدات التصور المقترح في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي للتوصل إلى التصور المقترح، والمنهج التجريبي لقياس أثر تطبيق الوحدة على تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات عينة البحث والبالغ عددهن (35) طالبة، وقد تمثلت أدوات البحث في قائمة بالمهارات الحياتية المتعلقة ب (حل المشكلات (8) مهارات، والسلامة والأمان (10) مهارات، والاتصال (13) مهارة، وإدارة الوقت (11) مهارة، واتخاذ القرار (9) مهارات، وبطاقة ملاحظة تالفت من (49) مهارة فرعية تم التأكد من صدقها، كما تم اعداد اختيار للتفكير المنطومي وتألف من (7) اسئلة وتم التأكد من صدقه وثباته، وطبقت الأدوات قبلها وبعدياً على عينة الدراسة، وقد أشارت النتائج أن للوحدة المطورة أثراً في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات.

أما دراسة عابنة (2010) فقد سعت إلى تطوير كتاب

ويؤكد كل برنس وهانسن (2010 prince and Hansen) أن السنوات الاولى للدراسة يجب أن تنمي المهارات الاجتماعية والشخصية الإيجابية لدى الطلبة التي تساعدهم في الانخراط مع أقرانهم مثل: مهارات الاتصال والمشاركة، والالتزام بالقوانين والتعليمات، والقدرة على اتخاذ القرارات، ويشير (خضر، 2006) أن من أهم المهارات الواجب إكسابها للطلبة في المراحل الدراسية الأولى هي: الاستماع الواعي، والتواضع، واحترام كبار السن، وآداب التحية، وتقريب وجهات النظر أو المشاركة الاجتماعية، وتحمل المسؤولية.

من خلال استعراض ما سبق نلاحظ المهارات الاجتماعية على مستوى الفرد والمدرسة والمجتمع، وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام بهذه المهارات وإكسابها للطلبة من خلال المناهج والكتب المدرسية من أجل تشكيل الشخصية الواعية المتزنة لديهم.

ويشير البعض إلى أن نقص المهارات الاجتماعية لدى الطلبة له آثار سلبية، حيث يرى بوليس (2003 Bullies) أن نقص المهارات الاجتماعية يؤدي إلى الكآبة، وتدني احترام الذات، والعدوانية، ونقص احترام الآخرين. ويشير كل من كريش فيلد وبنجامين (2008 Critch field and Ben Jamin) إلى أن ضعف المهارات الاجتماعية يمكن أن يؤثر في مستقبل الطفل، وقد يؤدي الى حدوث المشكلات السلوكية غير المألوفة في المجتمع لديه، كذلك يمكن أن تكون سبباً في الفشل الدراسي، والمشاكل الشخصية والعائلية في المستقبل، ويبرز علام (2008) أهم النتائج المترتبة على عدم تنمية المهارات الاجتماعية أهمها: الانعزال عن الآخرين مما يؤدي إلى القلق والاكنتاب والتوتر، الفشل في إقامة علاقة سوية، مواجهة الفرد لصعوبات تتعلق بتبادل التعامل والتفاعل مع الآخر والتعاطف والتداخل في اهتمامات الآخرين، صعوبة تكون علاقات شخصية قوية، سلوكيات عدوانية ونفسية، اختلال اجتماعي كالانحراف والتسرب من المدرسة والسلوكيات الاجتماعية، والأمراض النفسية.

#### الدراسات السابقة

قام العديد من الباحثين بإجراء دراسات حول المهارات الاجتماعية، حيث هدفت دراسة (العكور، 2003) التعرف إلى درجة توافر المهارات في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف التاسع الأساسي في الأردن، وتألفت أداة الدراسة من قائمة بالمهارات المفترض توافرها في منهاج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية وتمثلت ب: اكتساب المعلومات، وتنظيم واستمرار المعلومات، والمشاركة الاجتماعية، وقد أظهرت نتائج

متوافرة في مناهج رياض الاطفال وقد يعود سبب ذلك الى انها اعلى من مستوى رياض الاطفال.

مما سبق يتضح ان بعض الدراسات تناولت المهارات الحياتية والمهارات الاجتماعية في المناهج والكتب في المراحل الدراسية المختلفة، فدراسة العكور (2003) هدفت الى الكشف عن المهارات الاجتماعية في كتب التربية الاجتماعية، اما دراسة كل من (اللولو، 2005؛ السوداني والمسعودي، 2011) فقد سعت التعرف الى مدى توافر المهارات الحياتية في كتب العلوم والاحياء، بينما سعت دراسة مرسي ومشهور (2012) التعرف الى مهارات الحياة المتضمنة في مناهج رياض الاطفال، بينما سعت دراسة (عياد وسعدالدين، 2010) الى وضع تصور مقترح لمهارات الحياة الاجتماعية في مقرر التكنولوجيا، اما دراسة (عبابنة، 2010) فتناولت اثر تطوير كتاب التاريخ في ضوء اساليب التقويم في تنمية المهارات الاجتماعية.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تناولها للمهارات الاجتماعية في المناهج والكتب المدرسية، أما أوجه اختلاف الدراسة الحالية عما سبق من الدراسات فيمكن بالآتي:

- تحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن وحصر أهم المهارات الحياتية الاجتماعية المتضمنة فيها.
- وضع مصفوفة لأهم مهارات الحياة الاجتماعية الواجب توافرها في كل صف من الصفوف الثلاثة الأولى في ضوء اراء معلمي هذه الصفوف وأولياء أمور الطلبة، وخبراء تربويين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك.
- تصميم نموذج شامل من مهارات الحياة الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى يتضمن النتائج التعليمية ومصادر التعلم وطرائق التدريس، وأهم استراتيجيات التقويم البديل.
- لكل ما سبق من نقاط اختلاف فإن هذه الدراسة تعاد إضافة نوعية على الدراسات السابقة.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد مهارات الحياة الاجتماعية من اهم المهارات الواجب اكسابها للطلبة لمساعدتهم على التنشئة الاجتماعية السليمة والتكيف مع مجتمعاتهم بسهولة، وتمكنهم من تجنب السلوكات السلبية التي تجعل منهم غير مقبولين اجتماعيا، ومن خلال ملاحظة الباحثين لكثرة السلوكات غير المقبولة اجتماعيا من قبل نسبة كبيرة من افراد المجتمع مثل تجاهل المشاركة في المناسبات الاجتماعية، وعدم احترام الآخرين وغير ذلك، من هنا شعر الباحثان بضرورة تعزيز المهارات الحياتية الاجتماعية

التاريخ للصف التاسع الأساسي في ضوء أساليب التقويم البديلة لمعرفة أثر ذلك في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة، حيث تم تطوير مقياس للمهارات الاجتماعية طبق قريبا وبعديا على عينة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية تربية اربد الأولى في الأردن بلغ عدد أفرادها (162) طالباً وقد أظهرت النتائج أن الوحدة المطورة في ضوء أساليب التقويم البديلة لها دور كبير في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة.

اما دراسة ايتيوكلاوس (Eteokleous, 2011) فقد سعت الى الكشف عن تقييم تطبيق منهج الدراسات الاجتماعية من خلال الانترنت واثرة في تنمية مهارات الحياة الاجتماعية في قبرص، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة تم توزيعها على عينة بلغت (303) طالب وطالبة، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان مناهج الدراسات الاجتماعية التي تنفذ من خلال الانترنت لها دور كبير في تنمية مهارات الحياة الاجتماعية وتعزيزها لدى الطلبة، كما اظهرت النتائج ان لتطبيق مناهج الدراسات الاجتماعية عبر الانترنت له اثر في تغيير معتقدات وتصورات الطلبة اتجاة الآخرين ويجاد ثقافة جديدة لديهم في التعاون والتواصل مع الطرف الاخر بغض النظر عن العرق والدين.

وسعت دراسة السوداني والمسعودي (2011) نحو التعرف الى مهارات الحياة المتضمنة في كتب الاحياء للمرحلة المتوسطة في العراق، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء قائمة لمهارات الحياة المفترض تضمينها في كتب الاحياء تألفت من (108) فقرات تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد اظهرت نتائج التحليل ان المهارات الغذائية والصحية حصلت على المرتبة الاولى في كتاب مبادئ الاحياء للصف الاول المتوسط، اما المهارات الوقائية فقد حصلت على المرتبة الاخيرة، اما في كتاب علم الاحياء للصف الثاني المتوسط فقد جاءت المهارات الصحية بالمرتبة الاولى والمهارات البيئية في المرتبة الاخيرة، كما بينت نتائج تحليل محتوى كتاب علم الاحياء (الانسان وصحته) للصف الثالث المتوسط ان المهارات الصحية جاءت بالمرتبة الاولى والمهارات البيئية بالمرتبة الاخيرة.

وهدف دراسة مرسي ومشهور (2012) التعرف الى درجة توافر مهارات الحياة في مناهج رياض الاطفال في سوريا ولتحقيق هدف الدراسة تم اعداد اداة لتحليل المحتوى تألفت من (10) مهارت رئيسة و(71) مهارة فرعية تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان مهارات التعلم متوافرة بدرجة جيدة، والمهارات الشخصية ومهارة اتخاذ القرار متوافرة بدرجة متوسطة، اما مهارات تقدير الذات والاجتماعية والاتصال وحل مواقف الصراع والقيادة والمواطنة فهي غير

ب- مهارات متعلقة بالبيئة المنزلية وتتمثل بالقدرة على إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع كل ما يدور داخل المنزل وتشمل (العلاقات الأسرية، وآداب الطعام والجلوس، وآداب الحديث، النظافة الشخصية، وكيفية التعامل مع الأب والأم والجد والجددة داخل المنزل، وتنظيم الوقت داخل المنزل).

ج- مهارات متعلقة بالبيئة المدرسية: وتتمثل في القدرة على إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع أفراد ومجريات البيئة المدرسية، وتشمل (علاقة الطلبة مع بعضهم، علاقة الطلبة مع المعلم والمدير وجميع طاقم المدرسة، والمحافظة على نظافة المدرسة، المحافظة على ممتلكات المدرسة، والالتزام بالأنظمة والتعليمات في داخل المدرسة).

د- مهارات متعلقة بالتربية المرورية: ويقصد بها مهارة التعامل مع رجال السير والشرطة، إشارات المرور، والإشارة الضوئية، وطرق المشاة، والتعامل مع الشارع، واحترام قواعد السير).

- كتب التربية الاجتماعية والوطنية: هي الكتب المقررة على طلبة مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للصفوف الثلاثة الأولى للعام الدراسي 2012/2013.

#### محددات الدراسة

تحدد الدراسة بالآتي:

- محدد زمني ومكاني وبشري: معلمي صفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى في مديرية تربية بني كنانة، وأولياء أمور الطلبة، وأعضاء هيئة تدريس في جامعة اليرموك ممن يدرسون مهارات الحياة في جامعة اليرموك للعام الدراسي 2012/2013.

- اقتصر الدراسة على كتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن للعام الدراسي 2012/2013.

#### الطريقة والإجراءات

##### منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، والمنهج النوعي لتحقيق أهداف هذه الدراسة (ابراهيم وابوزيد، 2007).

##### أفراد الدراسة

أ- عينة من معلمات الصف اللواتي يدرسن مبحث التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى في مديرية تربية لواء بني كنانة للعام الدراسي 2012/2013 بلغ عددهن (15) معلمة.

ب- عينة من أولياء أمور الطلبة والذين يدرسون أبنائهم

لدى طلبة المدارس، وخاصة طلبة الصفوف الثلاثة الأولى باعتبارهم الركيزة الأولى في عملية التنشئة الاجتماعية. لذا جاءت هذه الدراسة لبناء نموذج لمهارات الحياة الاجتماعية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن.

وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين التاليين:

السؤال الأول: ما مهارات الحياة الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن؟

السؤال الثاني: ما مكونات النموذج المقترح لمهارات الحياة الاجتماعية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن؟

#### أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من:

- اهتمام العديد من الباحثين في مجال مهارات الحياة الاجتماعية وذلك لأهميتها في إعداد المواطن الصالح الفاعل داخل مجتمعه.

- قد تستفيد من نتائج هذه الدراسة مديرية المناهج العامة في وزارة التربية والتعليم الأردنية من خلال مصفوفة المهارات الاجتماعية والنموذج المقترح أثناء تأليف كتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى.

- قد يستفيد من هذه الدراسة معلمي الصف الذين يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى بتوجيه أنظارتهم نحو أهم مهارات الحياة الاجتماعية الواجب التركيز عليها أثناء التدريس.

#### التعريفات الإجرائية

- النموذج: مخطط واضح المعالم من حيث أحتوائه على نتائج تعليمية، ومصادر تعلم، وطرائق تدريس، وإستراتيجيات تقويم بديلة لمهارات الحياة الاجتماعية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن.

- مهارات الحياة الاجتماعية: وهي المهارات التي تساعد الفرد على حسن التصرف في جميع مواقف الحياة، وتجعل منه فرداً مقبولاً اجتماعياً، واعياً ومدركاً لكل ما يقوم به في حياته اليومية ويقصد بها في هذه الدراسة:

أ- مهارات التفاعل الشخصي ويقصد بها السلوكيات الاجتماعية المتعلقة ب (المساعدة، والابتسام، والمشاركة، وتبادل التحية، والتحدث بشكل إيجابي مع الآخرين، وضبط العدوان).

• للتأكد من صدق القائمة تم عرضها على مجموعة من المحكمين تألفت من معلمات الصف اللواتي يدرسن الصفوف الثلاثة الأولى، ومشرفي الدراسات الاجتماعية، وأعضاء هيئة تدريس تخصص مناهج دراسات اجتماعية وأساليب تدريسها، فأجمعوا على أن هذه المهارات الأساسية اللازمة لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى وبذلك أصبحت القائمة كأداة تحليل جاهزة.

• تم تحديد الهدف من التحليل وهو التعرف على درجة توافر مهارات الحياة الاجتماعية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة الأولى.

• تم تحديد مجال التحليل وهو كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة الأولى

• تم اعتماد الجملة كوحدة للتحليل.

• تم اخضاع المحتوى والأنشطة والتقويم لعملية التحليل.

• تم اعتبار كل نشاط أو سؤال عبارة عن جملة واحدة.

• تم التحقق من ثبات التحليل من خلال قيام احد الباحثين بتحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى في المرة الأولى، ثم أعاد تحليل الكتب بنفسه مرة ثانية وبفارق زمني (21) يوماً وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات وفق معادلة هولستي الآتية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والثاني}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

- وقد بلغ معامل الثبات في كل كتاب كما هو موضح في الجدول (1)

### الجدول (1)

#### معاملات الثبات لكل صف لوحدة

نوع الثبات	معامل الثبات لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول الأساسي	معامل الثبات لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي	معامل الثبات لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثالث الأساسي
بين الباحث نفسه لمرتين بفارق زمني (21) يوماً	0.91	0.94	0.90

• اعتمد الباحثان على المقابلات التي تعد من أفضل الوسائل لتنفيذ البحث النوعي وذلك من خلال إتباع الخطوات الآتية:

أ. تمت عملية المقابلة بصورة فردية لكل فرد من أفراد عينة الدراسة.

ب. تم الحرص على التمهيد للمقابلة وذلك لخلق نوع من الود بين الطرفين.

ج. كان السؤال المطروح على أفراد عينة الدراسة واضحاً ودقيقاً.

في الصفوف الثلاثة الأولى ويحملون مؤهل علمي بكالوريوس فأكثر بلغ عددهم (15).

ج- عينة من أعضاء هيئة التدريس والذين يدرسون مساق مهارات الحياة وممن لهم علاقة بالتنشئة الاجتماعية في جامعة اليرموك للعام الدراسي 2013/2012 بلغ عددهم (15) عضو هيئة تدريس.

### أداة الدراسة

تألفت أداة هذه الدراسة من إنموذج لمهارات الحياة الاجتماعية وقد تم بناؤه وفق الخطوات الآتية:

• الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة للتمكن من رصد مهارات الحياة الاجتماعية التي يمكن للطلبة الصفوف الثلاثة الأولى اكتسابها.

• التوصل إلى قائمة بأهم مهارات الحياة الاجتماعية بلغ عددها أربع مهارات رئيسية وهي: (مهارات الحياة الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المنزلية، ومهارات الحياة الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المدرسية، ومهارات التفاعل الشخصي؛ ومهارات الحياة الاجتماعية ذات العلاقة بالتربية المرورية) باعتبارها تمثل أكثر المهارات الأساسية توافراً في الكتب عينة الدراسة.

• تم اعتماد الاداة الاولى بمجالاتها الرئيسية التي تم التوصل اليها وتم تحليل المحتوى في ضوءها، وللتوصل الى مهارات الحياة الاجتماعية الفرعية تم توجيه سؤال مفتوح من خلال المقابلة على مجموعة من معلمات الصف اللواتي يدرسن مبحث التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة الأولى، ومجموعة من أولياء أمور الطلبة، ومجموعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك ونصت "ما هي مهارات الحياة الاجتماعية الواجب إكسابها لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى".

الصفوف بعضها تم مراعاة التتابع والاستمرارية في عرضه عبر الصفوف الثلاث الأولى.

• في ضوء المصفوفة تم بناء نموذج مقترح لمهارات الحياة الاجتماعية اشتمل على نتائج تعليمية متنوعة (معرفيا ووجدانيا، ومهاريا) بالإضافة إلى مصادر تعلم وطرائق تدريس واستراتيجيات تقييم بديل، وقد تم التركيز أثناء بناء الأنموذج على الجانب العملي المهاري أكثر من الجانب النظري وخاصة في طرائق التدريس واستراتيجيات التقييم.

• تم عرض الأنموذج المقترح على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (6) محكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، وعلم الاجتماع ومشرفي الدراسات الاجتماعية، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين والتي كانت في مجملها تركز على ضرورة الاهتمام بالنموذج والقوة والتطبيق العملي في إكساب المهارات الاجتماعية.

#### المعالجة الإحصائية

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن السؤال الأول.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما أبرز مهارات الحياة الاجتماعية التي يشملها مضمون كتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

#### الجدول (2)

مهارات الحياة الاجتماعية في محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى وتكراراتها ونسبها المئوية في كل كتاب وكل صف وفي الصفوف مجتمعة

الرقم	مهارات الحياة الاجتماعية	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
1-	مهارات ذات العلاقة بالبيئة المنزلية	23	21.3	24	22	4	8
2-	مهارات ذات العلاقة بالبيئة المدرسية	18	16.6	3	3	1	2
3-	مهارات التفاعل الشخصي	48	44.4	74	70	45	90
4-	مهارات ذات العلاقة بالتربية المرورية	19	17.6	5	5	0	0
	المجموع	108	100	106	100	50	100

د. استغرقت عملية المقابلة بين (15-20) دقيقة لكل فرد.

• تم تحليل البيانات الورقية حصيلة المقابلات من قبل احد الباحثين ولمرتين وبفارق زمني (15) يوما، حيث تم قراءة إجابات أفراد عينة الدراسة قراءة دقيقة متمعة متعمقة، وفي بعض الأحيان كان يتم اللجوء إلى الأسلوب الاستنتاجي عند ملاحظة الغموض في الإجابات وقد تم حساب معامل الثبات بين التحليلين وفق معادلة هولستي وقد بلغ (0.97).

• في ضوء نتائج تحليل المقابلات تم التوصل إلى أهم مهارات الحياة الاجتماعية الواجب توافرها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة الأولى وقد تم وضعها في صورة مصفوفة.

• تم عرض مصفوفة مهارات الحياة الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى على مجموعة من معلمات الصف ومشرفي الدراسات الاجتماعية والوطنية، ومجموعة من أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج دراسات اجتماعية وذلك للحكم على:

أ- مدى ملاءمة المهارات لكل صف من الصفوف.

ب- مدى ملاءمة المهارات المنظمة في المصفوفة لخصائص نمو المتعلمين في الصفوف الثلاثة الأولى.

ج- مدى ملاءمة المهارات وتوافقها مع خصائص المجتمع الأردني.

د- مدى قدرة هذه المهارات في إشباع حاجات الطلبة في هذه الصفوف.

هـ- مدى تطبيق هذه المهارات في البيئه الأردنية.

• وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات حول المصفوفة، وقد تم الأخذ بالملاحظات التي كان حولها إجماع من قبلهم، والملاحظات التي رأى الباحثان بأنها مناسبة وأصبحت المصفوفة تتألف من (10) مهارات حياتية اجتماعية لكل صف من

التي اظهرت ان المهارات البيئية لم يتم تناولها بصورة مناسبة، كما تتفق مع نتيجة دراسة (السوداني والمسعودي، 2011) والتي اظهرت ان المهارات البيئية جاء الاهتمام بها بدرجة ضعيفة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط.

كما يتضح لنا أن هنالك بعض مهارات الحياة الاجتماعية تزيد نسبتها كلما ارتفعت عبر الصفوف مثل مهارات التفاعل الشخصي وقد يعود السبب في ذلك إلى أنه كلما كبر الطالب زاد تفاعله مع البيئة المحيطة به لذلك لا بد من إكسابه أكبر قدر من مهارات التفاعل الشخصي.

ويتبين لنا من الجدول (2) أن هنالك بعض مهارات الحياة الاجتماعية وهي المهارات المتعلقة بالتربية المروريه جاءت في الصف الأول عالية ثم بدأت تقل نسبتها في الصف الثاني أما في الصف الثالث فلم يرد لها اي ذكر وهذا أمر غير منطقي إذ أنه من غير المعقول أن يتم إكساب مثل هذه المهارات للطلبة في صفتين فقط فهذا النوع من المهارات يحتاج إلى مرحلة دراسية كاملة على الأقل لاكتسابه بصورة تتناسب مع النمو العقلي والجسمي والانفعالي للطالب.

**السؤال الثاني: ما مكونات الأنموذج المقترح لمهارات الحياة الاجتماعية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الاساسية الثلاثة في الأردن؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل إجابات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، وأولياء أمور الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ممن يدرسون مساق مهارات الحياة في جامعة اليرموك، وفي ضوء نتائج التحليل تم التوصل إلى أهم مهارات الحياة الاجتماعية الواجب توافرها في هذه الكتب كما هو موضح في جدول (3).

### الجدول (3)

مصنوفة لأهم مهارات الحياة الاجتماعية الواجب توافرها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الاساسية الثلاثة الأولى في الأردن.

مهارات الحياة الاجتماعية			الرقم
الصف الثالث الأساسي	الصف الثاني الأساسي	الصف الأول الأساسي	
مهارة الثقة بالنفس	العمل التطوعي	التفاعل مع الآخرين	1-
الاهتمام بنظافة البيئة	الاهتمام بنظافة المنزل والمدرسة	الاهتمام بالنظافة الشخصية	2-
الحوار والمناقشة واحترام آراء الآخرين	كيفية التعامل في المناسبات الاجتماعية المختلفة	كيفية التعامل داخل المنزل	3-
مهارة حل المشكلات	مهارة القيادة	تنظيم الوقت	4-
مهارة التفكير بالأمر قبل اتخاذ	مهارة المبادرة	التعامل مع مرافق المدرسة	5-

الرقم	مهارات الحياة الاجتماعية		
	الصف الأول الأساسي	الصف الثاني الأساسي	الصف الثالث الأساسي
			القرار
-6	الالتزام بأداب الطعام والشراب	التعبير عن الذات	احترام الذات
-7	آداب الاستئذان	آداب المجلس والحديث	احترام القوانين والأنظمة
-8	الاعتماد على الذات	ضبط النفس من الانفعالات	التكيف مع المواقف المختلفة
-9	المحافظة على الممتلكات الشخصية	المحافظة على الممتلكات العامة	التعامل مع الأماكن والمواد الخطرة
-10	العلاقات الأسرية	علاقات الجوار	التكافل الاجتماعي
-11	الإشارة الضوئية	الإشارات المرورية	كيفية التعامل مع الشارع ورجال السير

نتائج تحليل المحتوى الواردة في جدول (2) ان اكثر المهارات توافرا في الكتب الثلاث مجتمعة هي مهارات التفاعل الشخصي، وفي ضوء هذه المصنوفة تم بناء أنموذج مقترح لمهارات الحياة الاجتماعية على النحو الآتي:

يتضح من المصنوفة الموجودة في جدول (3) ان اكثر مهارات الحياة الاجتماعية الواجب توافرها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية لصفوف المرحلة الاساسية الثلاثة الاولى من وجهة نظر عينة الدراسة هي مهارات التفاعل الشخصي وهذا يتفق مع توجه مؤلفي كتب هذه الصفوف حيث اظهرت

#### الجدول (4)

الإطار العام للنموذج المقترح لمهارات الحياة الاجتماعية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الاساسية الثلاثة الاولى في الأردن

الكتاب	النتائج	مصادر التعلم	طرائق التدريس	استراتيجيات التقويم
التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول الأساسي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يدرك أهمية التفاعل مع الآخرين</li> <li>- يهتم بالنظافة الشخصية</li> <li>- يعي كيفية التعامل داخل المنزل</li> <li>- يؤمن بأهمية احترام الوقت</li> <li>- يحرص على مرافق المدرسة</li> <li>- يلتزم بأداب الطعام والشراب والاستئذان</li> <li>- يحافظ على ممتلكاته الشخصية</li> <li>- يعتمد على نفسه في أداء الأعمال</li> <li>- يدرك أهمية العلاقات الأسرية</li> <li>- يعي كيفية التعامل مع الإشارة الضوئية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الكتاب المدرسي</li> <li>- البيئة المنزلية والمحلية</li> <li>- المدرسة</li> <li>- الصور</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التمثيل ولعب الأدوار</li> <li>- الأنموذج والقنوة</li> <li>- الملاحظة المباشرة</li> <li>- التطبيق العملي</li> <li>- ضرب الأمثلة</li> <li>- الحوار والمناقشة</li> <li>- الإلقاء</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التقويم بالملاحظة</li> <li>- التواصل</li> <li>- المعتمد على أداء الطالب</li> <li>- مراجعة الذات</li> </ul>
التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يؤمن بأهمية العمل التطوعي</li> <li>- مهتم بنظافة المنزل والمدرسة</li> <li>- يتعرف إلى كيفية التعامل في المناسبات الاجتماعية المختلفة</li> <li>- يكتسب مهارات القيادة والمبادرة</li> <li>- يمتلك القدرة في التعبير عن الذات</li> <li>- يمتثل آداب المجلس والحديث في سلوكه</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الكتاب المدرسي</li> <li>- الصور</li> <li>- الأفلام وأشرطة الفيديو</li> <li>- البيئة المحلية</li> <li>- الأهل</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعلم الخمني</li> <li>- التعلم التعاوني والعمل الجماعي</li> <li>- التعلم الذاتي</li> <li>- الاستقصاء</li> <li>- استضافة الخبراء</li> <li>- التشكيل</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- سلم التقدير</li> <li>- قائمة الرصد</li> <li>- سجل سير التعلم</li> <li>- تقويم أولياء أمور الطلبة لأبنائهم</li> <li>- التقويم الذاتي</li> </ul>

الكتاب	النتائج	مصادر التعلم	طرائق التدريس	استراتيجيات التقويم
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يمتلك مهارة ضبط النفس من الانفعالات</li> <li>- يحافظ على الممتلكات العامة</li> <li>- يدرك أهمية العلاقات مع الجيران</li> </ul>		- النمذجة	
التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثالث	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يستوعب أهمية نظافة البيئة والمحافظة عليها</li> <li>- يكتسب مهارة الحوار والمناقشة</li> <li>- يدرك أهمية احترام الآخرين</li> <li>- يكتسب مهارة الثقة بالنفس وحل المشكلات واتخاذ القرار</li> <li>- يحرص على احترام ذاته</li> <li>- يحافظ على احترام القوانين والأنظمة</li> <li>- يتكيف مع المواقف المختلفة</li> <li>- يطلع على كيفية التعامل مع الأماكن والمواد الخطرة</li> <li>- يتحلى بقيمة التكافل الاجتماعي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الكتاب المدرسي</li> <li>- الصور</li> <li>- البيئة المحلية</li> <li>- الطلبة داخل غرفة الصف</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الزيارات الميدانية</li> <li>- المناقشة</li> <li>- التفكير الناقد والإبداعي</li> <li>- حل المشكلات</li> <li>- ضرب الأمثلة</li> <li>- التطبيق العملي</li> <li>- القصة</li> <li>- تحليل المهمات</li> <li>- انتقال أثر التدريب</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- سلم التقدير اللفظي</li> <li>- السجل القصصي</li> <li>- سجل وصف سير المتعلم</li> <li>- العرض التوضيحي</li> <li>- يوميات الطالب</li> </ul>

- التركيز على استراتيجيات التقويم البديلة التي تقيس أداء الطالب العملي بعيداً عن استخدام الورقة والقلم.

#### التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:
- 1- ضرورة اهتمام مؤلفي كتب التربية الاجتماعية والوطنية بمهارات الحياة الاجتماعية لأهميتها في حياة الطلبة اليومية.
  - 2- ضرورة الاستفادة من مصفوفة مهارات الحياة الاجتماعية والنموذج المعد في هذه الدراسة أثناء تأليف كتب التربية الاجتماعية والوطنية لصفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى.

أبو حجر، فايز، 2006، برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية في العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

أنور، زيزت، 2007، مدى فاعلية برنامج البورتاج في تنمية بعض مهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من عمر 5-7 سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد

ما يميز هذا النموذج:

- اشتماله على مهارات الحياة الاجتماعية التي تتناسب مع طبيعة كتب التربية الاجتماعية والوطنية في الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن والخصائص النمائية للطلبة في هذه المرحلة.
- اشتماله على نتائج تعليمية متنوعة بين المعرفي والوجداني والمهاري وبالتالي فإنه يهدف إلى تنمية المتعلم بصورة شاملة متكاملة.
- تضمينه لمصادر تعلم متنوعة من البيئة المدرسية والمحلية للطلاب.
- تنوعه في طرائق التدريس التي تركز على الجانب العملي وتنمية تفكير الطلبة وإكسابهم المهارات المختلفة.

#### المصادر والمراجع

- إبراهيم، سليمان، 2010، المهارات الحياتية "ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية رؤية سيكوتربوية، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر.
- إبراهيم، محمد، وعبدالباقي ابوزيد، 2007، مهارات البحث التربوي، عمان، دار الفكر.

المخطي، جبران، 2005، المهارات الاجتماعية. موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، استرجع في 1 نيسان 2013 من المصدر:

http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show-res&rid=688&topic-id=968

مرسي، منال، ومشهور كندة، 2012، مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الاطفال في الجمهورية العربية السورية، مجلة الفتح، عدد(48)، ص355-373.

المعمري، إيمان، 2009، التخيل في تدريس الدراسات الاجتماعية، دوريه التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان (49): 13-15.

المقداد، قيس، وأسامة بطاينة، وعبد الناصر الجراح، 2011، مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، 7(3): 253-270.

Bayrakdar, M. 2006. Okul - Caver iliskilerini Gelifirmak Icin Neler Yapabiliriz? (what we can to Develop School and Environment Relations?) UK Kogretmen Egitimic Dergisi, (Journal of primar Educators) 3, 12-13.

Bruno, L. 2003. Civic Education in Italy Intended Curriculum, Retrieved February 2014, from: <http://www.sowi-online.journal>.

Bullies, M. 2003. Social Skills Training with at - risk and Antisocial Children and Youth, *Journal of Exceptionality*, 9(1): 29-89.

Cox, D. 2005. Evldence - based Interventions Using Home School Coll- a boration, *Journal School Psychology Guarterly*, 20 (4): 473-497.

Critch, F., K. and Benjamin, L. 2008. Internalized Representations of Early Interpersonal Experience and Adult Relationships: Atest of Copy Process Theory in Clinical and Non-clinical Populations, *Psychiatry: Interpersonal and Biological processes*, 71 (1): 71-92.

Eteokleous, N. 2011. Devloping Youths Cultural and Social Skills through Asocial-Virtual Curriculum. *Journal Multicultural Education and Tichnology*, 5(3): 221-238.

Knapczuk, D. and Rodes, P. 2001. *Teaching Social Competence: Social Skills and Academic Success*, Verona: IEP Resources publication.

Ladd, G. and Dinella, L. 2009. Continuity and Change in Early School Engagement: Predictive of Children's Achievement Trajectories From First to Eighth Grade? *Journal of Educational Psychology*, 101: 190-200.

Maag, J. 2004. Behavior Management: From Theoretical

الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر. حبيب، مجدي، 2003، اختبار الكفاءة الاجتماعية، ط2، القاهرة، دار النهضة المصرية.

خضر، فخري، 2006، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال، 2003، تعديل السلوك الإنساني، عمان، دار حنين ومكتبة الفلاح.

الزعيبي، طلال، وموسى الكردي، وهاني عبيدات، 2010، مهارات الحياة "سلسلة الكتب الإدارية" (1)، منشورات جامعة العلوم التطبيقية، البحرين.

السوداني، عبدالكريم وعباس المسعودي، 2011، دراسة تحليلية لكتب الاحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الحياتية، مجلة جامعة القادسية في الاداب والعلوم التربوية، جامعة القادسية، العراق، 10(3-4): 117-133.

صالح، نجلاء، 2012، مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية (الأسس النظرية والعلمية)، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

طلافة، حامد، 2010، مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها، منشورات الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

عبابنة، نهاد، 2010، تطوير كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي في ضوء أساليب التقويم البديلة وأثر ذلك في تحسين المهارات الاجتماعية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

عبد الفتاح، آمال، 2010، التعليم التعاوني والمهارات الاجتماعية، العين، دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية المتحدة.

العكور، هيام، 2003، مدى توافر مهارات الدراسات الاجتماعية في مناهج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف التاسع الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

علام، عباس، 2008، المهارات الاجتماعية في حياتنا المعاصرة، القاهرة، دار فرحة للنشر والتوزيع.

العلوان، أحمد، 2011، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك 7(2): 125-144.

عياد، فؤاد، وهدي سعد الدين، 2010، فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي في فلسطين، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) 14(1): 174-218.

الفتلاوي، سهيلة، 2004، كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

القطاوي، محمد، 2007، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

اللولو، فتحية، 2005، المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين، بحث مقدم لمؤتمر الطفل الفلسطيني وتحديات المستقبل، الجامعة الإسلامية، غزة.

- School Youth, The living Skills Program, *Journal of Research in character education*, 8 (4): 39-54.
- Redheaver, M. 2009. An - Analysis of History Text books: The Treatment of Primary Sources Unpublished phd, *DAI*, West Virginia University.
- Shumer, R. 1999. Service social Studies and Citizen ship: Connections for the New Century (*Eric Document Reproduction service*). No ED 430907.
- Yuksel, G. 2004. Sosyal Beceri envanteri (*social skills inventory*) Ankara, Asi Yayenevi.
- Implications to Practical Applications (2<sup>nd</sup>) Belmont, CA: Tnomson Wads worth.
- Meadan, H. and Monda - Amaya, L. 2008. Collaboration to Promote Social Competence for Students with Mild Diabiliets in the General Class room: Astructure for Providing School Support, *Intervention in School and Clinic*, 43 (3): 157-167.
- Prince, K., C. Ho, Edward, A. and Hansen, B. 2010. Effects of School Based Program to Improve Adaptive School Behavior and Social Compeincies among Elementary

## A Suggested Model of Social Life Skills of the Social and National Textbooks of The First Three Elementary Classes in Jordan

*Hani Obaidat, Hamed Talafha\**

### ABSTRACT

The study aims to build a model of the social life skills of the social education and national textbooks of the first three elementary classes in Jordan. In order to achieve the purpose of the study, the analytic and qualitative approaches were used to analyze the contents of the social education and national textbooks of the first three elementary classes of the academic year 2012/2013. A sample of the class female teachers, parents, and a number of the faculty staff members who teach the life skills course at Yarmouk University were interviewed in order to identify the most important social life skills which are necessary for the students of the first three elementary classes.

A matrix was built of the most important social life skills which are necessary for the students of the first three elementary classes and its validity was established. In light of the matrix, a model of these skills was built and its validity was established. It consisted of the educational outcomes, learning resources, teaching methods, and the alternative assessment strategies for each class. The results of the content analysis revealed that the most social life skills available in these textbooks as a whole were the personal interaction skills and the least available skills were the social life skills related to the school environment.

**Keywords:** Suggested Model, Social Life Skills, Social Education and National Textbooks.

---

\* Faculty of Education, Yarmouk University, Irbid; Department of Curriculum and Instruction, The University of Jordan, Amman. Received on 12/9/2013 and Accepted for Publication on 23/3/2014.